ما قُرِئ بثلاثة أوجه من سورة الأنعام جمعًا ودراسةً

م. إيلاف خيرالله أحمد

asdewwera@gmail.com

المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار

الملخص

الهدف من اعداد البحث بيان الكلمات التي قرات بثلاث اوجه من سورة الانعام ، ومن قرأ بها، وتوضيح القراءة الموافقة لرسم المصحف.

وقسمت الدراسة على مبحثين ،المبحث الاول : التعريف بمحددات العنوان ، وتضمن مطلبين المطلب الاول: التعريف بسورة الانعام والمطلب الثاني: تعريف القراءات لغة واصطلاحا ، وأما المبحث الثاني: فجاء بعنوان : ما قرئ بثلاث اوجه من سورة الانعام.

الكلمات المفتاحية : القراءات ، اوجه ، ثلاث، سورة الانعام.

What was read in three aspects of Surat Al-An'am - collection and study

Prepared by M. Elaf Khairallah Ahmed

Abstract

The aim of preparing the research is to indicate the words that were read in three aspects of Surat Al-An'am, and those who read it, and clarify the reading corresponding to the drawing of the Qur'an. The study was divided into two sections, the first section: the definition of the determinants of the title, and included two requirements The first requirement: the definition of Surat Al-An'am and the second requirement: the definition of readings language and idiomatically, and the second section: came entitled: What was read in three aspects of Surat Al-An'am: It included three demands: The first requirement: the lifts, the second requirement: the installations, and the third requirement: the abstracts

Keywords: readings, faces, three, Surat Al-An'am

الحمد لله منزل النون والقلم، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم، وآله وصحبه خير الامم، أما بعد:

فعلم القراءات القرآنية من العلوم التي نالت اهتماما كبيرا من المسلمين منذ صحوتهم المبكرة على يد خاتم النبين الله و صحبه رضيَّ الله عنهم، وما زالت القراءات محور الدراسة لدى المفسرين, وقد سخر الله ﷻ لدارسة القراءات جلَّ علماء الإسلام لارتباطه بكتاب الله ﷻ و أحد سماته التي ميزه الله تعالى بها إذ أنزله على وجوه القراءات المتباينة, وتعهد بحفظه وتجويده على الوجه الذي نتلوه اليوم, فجاء مفرغا على أوسع اللغات, تيسيرًا للأمةٍ ورفعًا للحرج عنها, وإن دل ذلك على شيء فلا يدل الا على عجيب إعجازه وبديع نظمه, وعندما كانت للقراءات القرآنية لها أثرٌ متناه في استنباط المدلولات, وأهمية جلة في إبراز ناحية من نواحي إعجاز كتاب الله تعالى, لذلك تناولت في هذا البحث الكلمات التي قرات بثلاث اوجه ، بيان رحمة الله ﷻ حين ساغ لهم تلاوة كلامه بأكثر من وجه فالقيت الضوء على شطر من هذا الموضوع, ويفشي عن سرٍ من أسراره, في دراسةٍ تحليلية استقرائية.

فتناول هذا البحث الكلمات القرآنية الواردة في سورة الانعام التي قرأت بثلاث اوجه، من خلال الحديث عن القراءات القرآنية، وبيان من قرأ بها

منهج البحث: اعتمدتُ المنهج الاستقرائي التحليلي في هذه الدراسة ،على النحو الآتي:

١. كتابة الآية القرآنية المقصودة بالدراسة في البداية.

٢. توضيح الكلمة التي قرأت بأكثر من وجه.

٣. ذكر القراءات المختلفة ومن قرأ بها بالرجوع الى مصادرها

٤. تقديم قراءة المصحف على غيرها ، من القراءات المخالفة لرسمه

٥. التعريف بالعلماء في الهامش

الدراسات السابقة:

١. فرش القراءات السبع في سورة الأنعام : دراسة لغوية ، المؤلفون المشاركون هارون ين محمد محمود أمين، دلدار غفور حمد ، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٠١٤، العدد ٥٨ (٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٤١٩١-٢١٢، ٢٢ص. جامعة صلاح الدين قسم النشر العلمي تاريخ النشر 31-12-2014 دولة النشر العراق

٢. القراءات الشاذة وتوجيهها من تفسير سورة الأنعام للإمام محمد بن أبي بكر الرازي (ت:٦٦٦هـ) دراسة وصفية استقرائية

٣. جمع سورة الأنعام للقراء العشرة، كوثر محمد عبد الفتاح الخولي، مكتبة عين الجامعة

المبحث الأول : التعريف بمحددات العنوان

المطلب الأول : التعريف بسورة الانعام

أولا: تسميتها: سميت بهذا الاسم لأن مضمونها حول جهالات المشركين في التعبد بالإنعام تقربا لأصنامهم، فكان من مظاهر الاشراك عندهم يتقربون لأصنامهم بذبح الانعام ، وتحريم ما احله الله منها، لذلك سميت بسورة الانعام(١)

ثانيا : مكان نزولها: جمعيها مكية، الا ست آيات ، قال عنها ابن عباس: نزلت بمكة ليلا جملة إلا ست آيات، وهي قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ الأنعام ١٥١ وقوله: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ وقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ ﴾ وقوله: ﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ﴾ وقوله: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ ﴾(٢)

ثالثا: عدد آياتها : وهي مئة وخمس وستون آية في الكوفي، وفي البصري والشامي ست، اما في المدنيين والمكي فسبع (٣)

رابعا: فضلها:

١. روي عن أبو عبيد عن عمر بن الخطابﷺ قال: «الأنعام من نواجب القرآن (٤) وقال عمر بن الخطابﷺ: الأنعام من نجائب القرآن، وقال علي بن أبي طالب: من قرأ سورة الأنعام فقد انتهى في رضى ربه(٥)

٢. روي عن ابن عباس، قال: «نزلت سورة الأنعام جملة بمكة ليلا وحولها سبعون ألف ملك يجرون حولها بالتسبيح»(٦)

المطلب الثاني : تعريف القراءات في اللغة والاصطلاح

اولا : القراءات لغةً:

القراءات جمع مفرده قراءة ومصدره قرأ بمعنى تلا ، وقرأه بمعنى تلاه وقارأه مقارأة وقراء بمعنى: دارسه.(٧)

(١) ينظر: تفسير القرآن الكريم - المقدم (٤٩/ ٥، بترقيم الشاملة آليا)
(٢) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٦٥)
(٣) البيان في عد آي القرآن (ص: ١٥١)
(٤) جمال القراء وكمال الإقراء ت عبد الحق (١/ ٢٤٥)
(٥) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٦٥)
(٦) المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ٢١٥)

(٧) ينظر: القاموس المحيط (ص: ٤٩)

قرأ الكتاب قراءة وقرآنا اقتفاء كلماته نظرا و تلفظ بها ، أو تعقب كلماته دون تفوه وسميت (حديثا) بالقراءة الصامتة ومن قرأ الآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن ظهر غيب فهو تالي[١]

قال ابن منظور "قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يقرؤه ويقرؤه، الأخيرة عن الزجاج، قرءا وقراءة وقرآنا، الأولى عن اللحياني، فهو مقروء. أبو إسحاق النحوي: يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه، صلى الله عليه وسلم، كتابا وقرآنا وفرقانا، ومعنى القرآن معنى الجمع، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور، فيضمها"[٢]

ثانيا: القراءات اصطلاحا:

للعلماء ثمة تعريفات للقراءات القرآنية من اهمها:

١. تعريف بدر الدين الزركشي: قال القراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما[٣]

٢. وابن الجزري: عرفها بقوله القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة[٤] الناقلة[٤]

٣. وقال الدمياطي: ليعلم: أن علم القراءة علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره, من حيث السماع[٥]

٤. اما عبد العظيم الزرقاني فعرفها بقوله : مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها[٦]

٥. وقال عبد الفتاح القاضي : هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية ، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.[٧]

المبحث الثاني : ما قرئ بثلاث اوجه في سورة الانعام

الانموذج الاول : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٠١ ﴾

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٢٢)
(٢) لسان العرب (١/ ١٢٨)
(٣) البرهان في علوم القرآن (١/ ٣١٨)
(٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ص: ٩)
(٥) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٦)
(٦) مناهل العرفان في علوم القرآن (١/ ٤١٢)
(٧) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: ٧)

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ بَدِيعُ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالرفع:

١. بالرفع : قرأ الجمهور برفع العين[١]

٢. بالنصب: قال الشيخ أثير الدين[٢]، وإنما قال: وقرئ شاذا بالنصب. وصوبها أنه نصب على المدح، بتقدير: أمدح بديع السموات[٣].

٣. بالجر: ووجهها أنه مجرور على البدل من قوله تعالى: (له)[٤]

الانموذج الثاني :قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى ولتستبين بالتاء وسبيل بالرفع :

١. {ولتستبين} بالياء {سبيل} بالرفع : قرأ بها وحمزة[٥] والكسائي[٦] وخلف[٧][٨]

٢. {ولتستبين} بالتاء، {سبيل} رفعا : قرأ بها القراء ابن كثير[٩] وأبو عمرو[١٠] وابن عامر[١١][١٢]

٣. قرأ ابو بكر[١٣] وحمزة والكسائي / وليستبين / بالياء وقرأ نافع[١] {سبيل المجرمين} بنصب اللام[٢]

(١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٥/ ٨٧)
(٢) الشيخ أثير الدين المفضل بن عمر بن المفضل الأبهري وفيات الأعيان (٥/ ٣١٣)
(٣) تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن (ص: ١٢٠)
(٤) المصدر السابق نفسه
(٥) حمزة بن حبيب الزيات القارئ- أحد القراء السبعة المشهورين- أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم، صدوق صدوق زاهد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٥٦ هـ أو نحوها. جمال القراء وكمال الإقراء ت عبد الحق (١/ ٣٩٢)
(٦) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي ولد نحو ١٢٠ه ت ١٨٩ه ينظر: معرفة القراء الكبار الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٧٧) و غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٣٥)
(٧) خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل :ابن طالب بن غُرَاب، أبو محمد، الأسديُّ البغداديُّ البَزَّارُ، واشتهر ببغداد، ولد سنة (١٥٠ه) وتوفي خلف بن هشام البَزَّار في بغداد في جمادى الآخرة سنَةَ (٢٢٩ه) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٧٢-٢٧٤)
(٨) المبسوط في القراءات العشر (ص: ١٩٥)
(٩) عبد الله بن كثير الداري المكّيّ، أبو معبد، أحد القراء السبعة المشهورين، وكانت حرفته العطارة، وكانوا يسمّون العطار (داريا) نسبة الى بلد بالهند فعرف بالداري وهو فارسي الأصل، مولده ووفاته بمكّة (٤٥ - ١٢٠ هـ). جمال القراء وكمال الإقراء ت عبد الحق (١/ ١٦٦)
(١٠) زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث مات سنة أربع وخمسين ومائة غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٨٨-٢٩٣)
(١١) هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي بتثليث الصاد. وكنيته أبو عمران ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة, وقيل سنة ثمان منها. وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة ومائة معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٠)
(١٢) الحجة للقراء السبعة (٣/ ٣١٤)
(١٣) أبو بكر عاصم بن أبي النجود بهدلة مولى بني جذيمة بن مالك بن نصر ابن قعين بن أسد وتوفي عاصم في سنة سبع وعشرين ومائة وفيات الأعيان (٣/ ٩)

الانموذج الثالث: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٩٩ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمتي ﴿ نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بنون العظمة ونصب حبا:

١. بنون العظمة: الجمهور على «نخرج» مسندا إلى ضمير المعظم نفسه[٣].

٢. بياء الغيبة: قرأ بها ابن محيصن[٤] والأعمش[٥] «يخرج» بياء الغيبة مبنيا للمفعول[٦]

٣. بياء الغيبة ونصب حبا: قرأ بها نبيح وابو واقد والجراح ووجهه انه اضمر الفاعل اي يخرج الخضر حبا منصوب على الحال وقد يكون تمييز[٧]

الانموذج الرابع: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٥٩ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ مَفَاتِحُ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بكسر التاء

١. مفاتح جمع مفتح بكسر الميم والقصر، بمعنى الة الفتح نحو : مناخل ومنخل[٨].

٢. بالياء: مفاتيح بالياء قرأة ابن السميفع [٩]

٣. مفتاح : مفتاح الغيب على الافراد[١٠].

(١) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعَيْم، الليثي بالولاء، أبو رُويم أو أبو عبدالله، المقرئ المدني، أصله من أصبهان، إلاَّ أنَّه اشتُهر في المدينة المنورة.توفي بشريش في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة عن سبعين سنة.غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٢٢٠-٣٣٤)

(٢) التيسير في القراءات السبع (ص: ١٠٣)

(٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٥/ ٦٩)

(٤) هو محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي. مقرئ أهل مكة مع ابن كثير. ثقة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال القصاع وسبط الخياط: سنة اثنتين وعشرين غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ١٦٧)

(٥) سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة .غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣١٥-٢١٦)

(٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٥/ ٦٩)

(٧) اعراب القراءات الشواذ (٤٩٨/١)

(٨) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤/ ٦٥٩)

(٩) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٥٣٤)

(١٠) المصدر السابق نفسه

الانموذج الخامس: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ١٤٦ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ ٱلۡحَوَايَآ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالفتح:

١. بالفتح : قراءة الجمهور[١]

٢. بين الفتح والتقليل: قرأ ورش[٢][٣]

٣. بالإمالة : حمزة والكسائي[٤]

الانموذج السادس: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمتي ﴿ نُكَذِّبَ وَنَكُونَ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالنصب فيهما:

١. بالنصب: قرأ حمزة وحفص[٥] عن عاصم[٦] ويعقوب[٧]﴿ نُكَذِّبَ وَنَكُونَ ﴾ بالنصب فيهما.[٨]

بالرفع : فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي ، وعاصم في رواية أبي بكر[٩]: ولا نكذب ونكون* جميعا بالرفع [١٠]

٢. قرأ ابن عامر في رواية هشام بن عمار[١] عن أصحابه عن ابن عامر «ولا نكذب» بالرفع «ونكون» بالنصب، ويتوجه ذلك على ما تقدم في مصحف عبد الله بن مسعود «يا ليتنا نرد فلا

(١) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ١٢٣)
(٢) عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سابق, أبو عمرو القرشي المعروف بورش توفي ورش بمصر سنة (١٩٧هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء (٣/ ٩١)
(٣) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ١٢٣)
(٤) المصدر السابق نفسه
(٥) حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود١ الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ويعرف بحفيص ومات سنة ثمانين ومائة ، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٥٤) و معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٨٤)
(٦) أبو بكر عاصم بن أبي النجود بهدلة مولى بني جذيمة بن مالك بن نصر ابن قعين بن أسد وتوفي عاصم في في سنة سبع وعشرين ومائة وفيات الأعيان (٣/ ٩)
(٧)يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق, أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري, أحد القرّاء العشرة غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٨٦)
(٨) المبسوط في القراءات العشر (ص :١٩٢)
(٩) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الإمام، أحد الأعلام مولى واصل الأحدب توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٨٠-٨٢)
(١٠) الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٩٢-٢٩٥)

نكذب بآيات ربنا ونكون» بالفاء، وفي قراءة أبي بن كعب[٢] «يا ليتنا نرد فلا نكذب بآيات ربنا أبدا ونكون» ، وحكى أبو عمرو أن في قراءة أبي «بآيات ربنا ونحن نكون» ، وقوله نُرَدُّ في هذه الأقوال كلها معناه: إلى الدنيا[٣]

الانموذج السابع: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالنصب فيهما

١. بالنصب : قراءة الجمهور[٤] الشمس والقمر حسبانا بالنصب على إضمار فعل: أي وجعل الشمس والقمر[٥]

٢. بالرفع : وقرئ شاذا[٦] والرفع على الابتداء، والخبر محذوف تقديره: والشمس والقمر مجعولان حسبانا، أو محسوبان حسبانا[٧].

٣. بالجر: قرأ أبو حيوة[٨][٩] والجر عطف على لفظ الليل[١٠]

الانموذج الثامن : ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ ٱلْجِنَّ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالنصب:

١. بالنصب: قرأ الجمهور بنصب الجن[١١]

٢. بالرفع : قراءة ابو المتوكل، وأبو عمران[١]، وأبو حياة، والجحدري[٢]: «شركاء الجن» برفع النون[٣]

(١) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، ويقال الظفري الدمشقي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة مات في آخر المحرم، سنة خمس وأربعين ومائتين معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١١٥-١١٧)

(٢) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني اختلف في موته اختلافًا كثيرًا فقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣١)

(٣) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٨١)

(٤) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٥٩٤)

(٥) فتح القدير للشوكاني (٢/ ١٦٣)

(٦) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٥٩٥)

(٧) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٢/ ٥٠)

(٨) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس بن أبي حيوة الحمصي مات سنة أربع وعشرين ومئتين تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٤٨٢-٤٨٤)

(٩) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٥٩٤)

(١٠) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (١٣/ ٧٩)

(١١) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٦٠٢)

٣. بالجر: قرأ شعيب بن أبي حمزة ويزيد بن قطيب وأبو حيوة في رواية عنهما أيضا» شركاء الجن بالجر[٤]

الانموذج التاسع: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ مَّيْتَةً ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالنصب:

١. بالنصب: قرأ الجمهور[٥]

٢. بالرفع: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر[٦]

٣. بالتشديد: قرأ ابو جعفر[٧]

الانموذج العاشر: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ رَبِّنَا ﴾ الى عدة اوجه ، أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالجر

١. بالجر: خفضا، على أن "الرب" نعت لله قرأ بها عامة قراء المدينة وبعض الكوفيين والبصريين ، وابن كثير، ونافع، وابو عمروا، وابن عامر، وعاصم ، وابو جعفر، ويعقوب[٨]

٢. بالنصب: بالنصب، بمعنى: والله يا ربنا ، وبين ابن عطية إنَّ "«ربّنا» نصب بالنداء وجاز فيه تقدير المدح وذلك قراءة جماعة من التابعين، وهي قراءة عامة قراء أهل الكوفة. وبها قرأ حمزة والكسائي"[٩]

٣. بالرفع: قراءة عكرمة وسلام بن مسكين «والله ربّنا» برفع اللفظين ،على تقدير تقديم وتأخير، تقدير قولهم لم نكن مشركين والله خالقنا، انكارا لإشراكهم في الدنيا[١٠]

(١) موسى بن عيسى بن أبي حاج, أبو عمران الفاسي ثم القيرواني مات في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٢١-٢٢٢)
(٢) عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو المجشر بالجيم والشين المجعمة مشددة مكسورة الجحدري خليفة بن خياط وغيره مات قبل الثلاثين ومائة وقال المدائني سنة ثمان وعشرين ومائة. غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٤٩)
(٣) زاد المسير في علم التفسير (٢/ ٦١)
(٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٥/ ٨٥)
(٥) النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٦٦)
(٦) المصدر السابق نفسه
(٧) المصدر السابق نفسه
(٨) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (١١/ ٣٠٠) ، وينظر: تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٧٨)
(٩) ينظر المصادر السابقة
(١٠) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٧٨)

الانموذج الحادي عشر : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ٣٨ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ طَٰٓئِرٖ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالجر:

١. بالجر: قراءة الجمهور عطفا على لفظ (دابَّة)[١]

٢. بالرفع : تبعا لموضع دابة، وأجازوا أن يكون في الأرض في موضع رفع صفة على محل دابة، فيقتضي ذلك أن يكون يطير و ذلك في قراءة ابن أبي عبلة، قرأ بها إبراهيم بن ابي عيلة[٢] عيلة[٢]

٣. «ولا طير» من غير ألف قرأة ابن عباس:.[٣]

الانموذج الثاني عشر: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٤ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ فَاطِرِ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالجر:

١. بالجر: صفة لله تعالى قرأ بها الجمهور[٤]

٢. بالرفع : بالرفع على المدح ، وقيل «فاطر» رفعا على أنه خبر ابتداء مقدر أو على الابتداء وقرأ بها ابن أبي عبلة[٥]

٣. بالنصب : على المدح قراءة شاذة بنصب الراء و ووجهه أبو البقاء بانه صفة لولي على إرادة التنوين أو بدل منه أو حال، والمعنى على هذا أأجعل فاطر السماوات والأرض غير الله، انتهى. والأحسن نصبه على المدح.[٦]

٤. فطر: قرأ بها الزهري فطر جعله فعلا ماضيا[٧]

(١) ينظر: تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٩٠) ، و تفسير القرطبي (٦/ ٤١٩)، و الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤/ ٦١١)،و فتح القدير للشوكاني (٢/ ١٣٠)
(٢) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٢/ ٢١) ، والبحر المحيط في التفسير (٤/ ٥٠١)
(٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤/ ٦١١)
(٤) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٢/ ٩) ، وتفسير ابن عطية = المحرر الوجيز الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٧٣) ، و تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (١٢/ ٤٩١) ، والبحر المحيط في التفسير (٤/ ٤٥٢)
(٥) ينظر: المصادر السابقة
(٦) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٤٥٢)
(٧) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٢/ ٩) ، و تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (١٢/ ٤٩١) ، و البحر المحيط في التفسير (٤/ ٤٥٢)

الانموذج الثالث عشر : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ يُصْرَفْ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بضم الياء وفتح الراء:

١. بالضم : قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر وعاصم برواية حفص ﴿يُصْرَفْ﴾ بضم الياء وفتح الراء[١].

٢. بالفتح : قرأ بها عاصم برواية أبي بكر، وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف: يصرف عنه مفتوحة الياء مكسورة الراء[٢].

٣. «من يصرفه عنه يومئذ» : قراءة عبد الله وهي اما قراءة أبيّ بن كعب «من يصرفه الله عنه» وقيل: "إنها من يصرف الله عنه".[٣]

الانموذج الرابع عشر: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ ٱلْحَقِّ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالجر:

١. بالجر: بالخفض قراءة الجمهور[٤]

٢. بالرفع: قرأت بالرفع[٥]

٣. بالنصب : وقرأ الحسن والأعمش الحق بالنصب[٦]

الانموذج الخامس عشر : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ أَمْثَالِهَا ۖ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالجر:

١. بالجر: قرأ بها الباقون غير تنوين وخفض أمثالها على الإضافة[٧].

٢. بالرفع : قرأ بها يعقوب عشر بالتنوين أمثالها بالرفع صفة لعشر[٨]

(١) المبسوط في القراءات العشر (ص: ١٩١) ، و الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٨٥ -٢٨٧)
(٢) المبسوط في القراءات العشر (ص: ١٩١) ، و الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٨٥ -٢٨٧) ، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٢٥٧) ، و التيسير في القراءات السبع (ص: ١٠١)
(٣) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٧٤)
(٤) تفسير القرطبي (٧/ ٧)
(٥) اعراب القراءات الشواذ (٤٨٤/١-٤٨٥)
(٦) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٥٤١)
(٧) النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٦٦-٢٦٧)
(٨) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٢٧٨)

٣. بالنصب: قرأ بها الأعمش عشر بالتنوين أمثالها بالنصب[١]

الانموذج السادس عشر: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بكسر القاف:

١. بكسر القاف : والجمهور على كسر قافه[٢]

٢. بفتح القاف : والقرطاس بكسر القاف وفتحها لغتان، وقد قرئ بهما[٣]

٣. بالضم: قراءة أبو رزين[٤] ، وعكرمة، وطلحة، ويحيى بن يعمر[٥]

الانموذج السابع عشر: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿نَحْشُرُهُمْ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بنون العظمة:

١. بنون العظمة وقرأ بها الجمهور «نحشرهم» بنون العظمة[٦]

٢. بياء الغيبة : قراءة يعقوب [٧]

٣. بكسر الشين : قرأ بها أبو هريرة[٨] «نحشِرهم» بكسر الشين[٩]

الانموذج الثامن عشر قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ يُهْلَكُ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالبناء للمفعول:

١. بضم الياء بالبناء للمفعول: قراءة أكثر القراء يُهْلِكَ بضم الياء وكسر اللام ، وفتح الكاف بالعطف على لِيُفْسِدَ[١٠]

٢. بفتح الياء مبنيا للفاعل : قراءة ابن محيصن "يهلك" بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل[١].

(١) المصدر السابق نفسه
(٢) زاد المسير في علم التفسير (٢/ ١١)
(٣) التبيان في إعراب القرآن (١/ ٤٨٢)
(٤) ابو رزين لقيط بن عامر ابن المنتفق العقيلي سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ أحاديث. معجم الصحابة للبغوي (٥/ ١٦٩)
(٥) زاد المسير في علم التفسير (٢/ ١١)
(٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤/ ٥٧١)
(٧) زاد المسير في علم التفسير (٢/ ١٦) ، وينظر: فتح القدير للشوكاني (٢/ ١٢٢)
(٨) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الملقب ب أبي هريرة: صحابي (٢١ ق هـ - ٥٩ هـ = ٦٠٢ - ٦٧٩ م) الأعلام للزركلي (٣/ ٣٠٨)
(٩) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٧٧)
(١٠) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١/ ٢٨٠)

٣. بالنون: نهلك[٢]

الانموذج التاسع عشر قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ دَرَسْتَ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بغير ألف، وإسكان السين وفتح التاء.

١. بغير ألف، وإسكان السين وفتح التاء: قراءة الجمهور[٣]

٢. بألف بعد الدال، وإسكان السين وفتح التاء : قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو[٤]

٣. بغير ألف وفتح السين، وإسكان التاء : قرأ ابن عامر ويعقوب[٥]

الانموذج العشرون: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ ضَلَلْتُ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بفتح اللام الأولى:

١. بفتح اللام الأولى: والجمهور{ضللت} بفتح اللام الأولى[٦]

٢. بكسر اللام الاولى : قرأ طلحة، وابن أبي ليلى: «قد ضللت» بكسر اللام.[٧]

٣. بالصاد: قرأ يحيى وابن أبي ليلى هنا في السجدة في أئذا صللنا بالصاد غير معجمة[٨]

الانموذج الحادي و العشرون: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ ﴾

اختلف القراء في قراءة كلمة ﴿ قَضَىٰٓ ﴾ الى عدة اوجه أمَّا قراءة المصحف فهي القراءة الأولى بالفتح:

١. بالفتح[٩]

٢. بالإمالة حمزة والكسائي[١٠]

٣. بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء قراءة حمزة والكسائي {التي قضى عليها}[١١]

(١) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٢٦٣)
(٢) اعراب القراءات الشواذ : (٤٧٩/١)
(٣) النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٦١)
(٤) المصدر السابق نفسه
(٥) المصدر السابق نفسه
(٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (٤/ ٦٥٦)
(٧) زاد المسير في علم التفسير (٢/ ٣٦)
(٨) البحر المحيط في التفسير (٤/ ٥٣٠)
(٩) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ٤٩)
(١٠) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ٤٩)
(١١) التيسير في القراءات السبع (ص: ١٩٠)

الانموذج الثاني و العشرون: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾

١. قرأ الباقون «ليحزنك» من حزن الرجل

٢. قرأ أبو رجاء «ليحزنك» بكسر اللام والزاي وجزم النون

٣. وقرأ الأعمش أنه بفتح الهمزة «يحزنك» بغير لام(١)

الخاتمة

بعد نهاية المطاف في الدراسة التطبيقية للألفاظ التي قرأت بثلاث اوجه، أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج على النحو الآتي:

١. ان القراءات القرآنية من العلوم التي ينبغي تعلمها و الدرايةٍ بها لأهميتها البالغة في التفسير

٢. القراءات القرآنية لونٌ من أوجه الإعجاز القرآني حيث إنَّ كلَّ قراءةٍ قامت مقام آيةٍ، ، وذلك نوع من انواع البلاغة والإعجاز.

٣. التباين بين القراءات القرآنية هو تباين تنوعٍ وتغايرٍ من حيث المعنى وليس تضادٍ وتناقضٍ، فبتنوع القراءات تتسع المعاني وتتنوع

٤. بعض القراءات للتيسير ورفع الحرج ، لا يشترط ارتباطها بالمعاني

٥. .ترتبط القراءات القرآنية بالأعراب ارتباطا وثيقا

٦. لكل قراءة توجيه اعرابي تعود اليه

ثبت المصادر و المراجع

*القرآن الكريم.

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء(ت ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٢. اعراب القراءات الشواذ، ابو البقاء العكبري، محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبدالله العكبري البغدادي ت ٦١٦هـ، تحقيق : محمد السيد احمد عزوز، عالم الكتب ، ١٩٩٦م،١٤١٧هـ.

٣. أعلام القرآن أبو هاشم صالح بن عوّاد بن صالح المغامسي دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلاميةhttp://www.islamweb.net

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

(١) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٢/ ٢٨٥)

٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ،(ت ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

٦. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

٧. البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م.

٨. البيان في عدّ آي القرآن ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ، المحقق: غانم قدوري الحمد ، مركز المخطوطات والتراث – الكويت الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٩. التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت ٦١٦هـ) ، المحقق : علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٠. تُحْفَةُ الأَقْرَانِ في مَا قُرِئَ بِالتَّثْلِيثِ مِنْ حُرُوفِ القُرْآنِ ، أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الأندلسي (المتوفى: ٧٧٩هـ) ، كنوز أشبيليا – المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الثانية، ١٤٨٢ هـ – ٢٠٠٧ م.

١١. تفسير القرآن الكريم ، محمد أحمد إسماعيل المقدم ، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

١٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي(ت ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٣. التيسير في القراءات السبع ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني(ت ٤٤٤هـ) ، المحقق: اوتو تريزل ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

١٤. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٥. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي(ت ٦٧١هـ) ، المحقق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.

١٦. جمال القراء وكمال الإقراء ، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩م.
١٧. الحجة للقراء السبعة ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي(ت ٣٧٧هـ) ، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
١٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) ، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.
١٩. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي،(ت ٥٩٧هـ) ،المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.
٢٠. صفحات في علوم القراءات، د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، المكتبة الأمدادية، الطبعة: الأولى– ١٤١٥ هـ.
٢١. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية.
٢٢. فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ.
٢٣. القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادى(ت ٨١٧هـ) ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٢٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله(ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.
٢٥. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي(ت ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
٢٦. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر(ت ٣٨١هـ)، المحقق: سبيع حمزة حاكيمي ، مجمع اللغة العربية – دمشق عام النشر: ١٩٨١ م.
٢٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي(ت ٥٤٢هـ) ، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.

٢٨. معجم الصحابة ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) ، محمد الأمين بن محمد الجكني مكتبة دار البيان – الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٢٩. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الثانية.

٣٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية،الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م.

٣١. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري(ت ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.

٣٢. المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (المتوفى: ٩٣٨هـ)، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٣. مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة: الطبعة الثالثة.

٣٤. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٥. منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٣٦. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت ٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع(ت ١٣٨٠هـ)،المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

٣٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.